رحلات سفاري في إفريقيا: مشروع عملي للصفوف من الثالث إلى الخامس عن العلوم الحياتية

يقوم الطلاب المهتمون بالحياة الطبيعية بتوفير معلومات لضيوف رحلات السفاري حول تنوع أشكال الحياة في البراري الإفريقية والعلاقات فيما بينها والعجائب التي تتميز بها. وقد تحتاج إلى طباعة هذه الصفحة أثناء عرض خطة الوحدة رحلات سفاري في إفريقيا بالكامل.

السؤال الأساسي: ما قيمة الحياة؟

قبل التعرف على طرق فهم المشروع

بداية، تعتبر هذه الوحدة بحث قام به طلاب الصف الرابع التابع للأستاذ توفيق عن حيوان إفريقي وقام دليل متخصص بنشر المعلومات المهمة التي قاموا بتجميعها حول هذا الحيوان.

بعد التعرف على طرق فهم المشروع

قرر الأستاذ توفيق العمل على تحسين المشروع بمساعدة طلابه من أجل إنشاء روابط بعالم الواقع وعلى المستوى الشخصي.

وتم تغيير المهمة التي تتعلق بعمل بحث عن الحياة البرية الإفريقية للحصول على نتيجة لها أغراض أكثر واقعية. لذا، تعين على الطلاب الانتهاء من الدليل المتخصص لرحلات السفاري بالسيارات الجيب في الغابات لتوزيع نسخ منه على الضيوف في جولة سفاري. ويمكن تقديم جولة سفاري تخيلية من خلال عروض الوسائط المتعددة التي سيقوم الطلاب بالانتهاء منها حول الحيوان الإفريقي الذين قاموا باختياره. بالإضافة إلى ذلك، لا يجب أن يقوم الطلاب بعمل بحث حول الحيوان فحسب، بل يجب عليهم عرض المعلومات من وجهة نظر الحيوان من خلال الاقتراب من حياة الحيوان بشكل أكبر.

التحديات

واجه الأستاذ توفيق في مرحلة تغيير الوحدة إلى وحدة مشروعات عملية ثلاثة تحديات أساسية. كان اهتمامه الأول هو عامل الوقت. فإضافة جولة سفاري تخيلية يعني إضافة عرض وسائط متعددة لكل طالب. فقد كان مهتمًا بتوفير الوقت الكافي للطلاب لاستخدام أجهزة الكمبيوتر والانتهاء من المشروع. ومع هذا العمل الإضافي، تزيد المسئوليات الواقعة على عاتق الطلاب. وهنا يظهر التحدي الثاني الذي يتمثل في إدارة الطلاب للوقت، فهو لم يكن واثقًا من قدرة الطلاب على إدارة أوقاتهم بدرجة عالية من الكفاءة مع هذا القدر من العمل. بالإضافة إلى أن خطة الوحدة الجديدة لا تتيح الوقت الكافي لإعداد التقييم التقليدي. لهذا، فقد كان قلقًا بشأن عدم وجود دليل مادي يثبت استيعاب الطلاب للمحتوى.

التغلب على التحديات

1. الوقت. كان الأستاذ توفيق على ثقة من تغطية كل التقديرات والأمثلة التي تتعلق بالأعمال التوضيحية المتوفرة لعرضها على الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، فقد حرص على مساعدة الطلاب من خلال تضمين نماذج وألواح شرح، إلى جانب تخطيط وتصميم الدلائل المتخصصة والعروض التقديمية الخاصة بهم. وتسهم وسائل المساعدة هذه في الإسراع من العملية التعليمية، كما أنها تمكِن الطلاب من تناوب العمل بشكل أسرع من خلال أجهزة الكمبيوتر.
2. إدارة الطلاب. ساعد الأستاذ توفيق طلابه في التغلب على هذه المشكلة من خلال دمج استخدام قوائم المراجعة لعمل إدارة ذاتية ونماذج تقييم بهدف توجيه الطلاب من خلال التقديرات. ويظهر من خلال المناقشات الأولية حالة التوافق التي تجمع الأستاذ توفيق وطلابه بشأن الأمور التي تحتاج للتنفيذ والوقت الذي يحتاجونه لتنفيذها، بالإضافة إلى تقديرات المهام ومتطلباتها. وقد قام أيضًا بدمج ملاحظات المدرسين والزملاء ليتأكد من تقدم مستوى الطلاب وتجنب أية مشكلات قبل وقوعها.
3. الدليل المادي. بالنسبة لعملية التقييم، فقد حرص على توفير العديد من المصادر المختلفة التي يمكنه الاعتماد عليها في التقييم نظرًا لتأكده من إدراج العديد من التقييمات خلال الوحدة. حرص أيضًا على تدوين الملاحظات المُفصلة في أثناء لقائه مع الطلاب واستخدام كل من جداول (اعرف واسأل وتعلم) K-W-L والتأملات ونماذج التقييم بشكل مركب ليقيم مدي استيعاب الطلاب للمحتوى.